

نهج السعادة

[465] - 140 - ومن كلام له عليه السلام قال ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم العلوي، أنبأنا رشا [٤] المقرئ أنبأنا أبو محمد المصري، أنبأنا أبو بكر المالكي، أنبأنا محمد بن عبد العزيز الدينوري أنبأنا أبي، عن وكيع، عن عمرو بن منبه، عن أوفى بن دهم [كذا] عن علي ابن أبي طالب [عليه السلام] انه قال: تعلموا العلم تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله، فإنه يأتي من بعدكم زمان ينكر فيه الحق تسعة أعشاره، وإنه لا ينجو منه إلا كل نومة ممن الداء (1) أولئك أئمة الهدى، ومصابيح العلم، ليسوا بالعجل المذاييع اليزر (2) _____ (1) كذا في النسخة، وهذا الصدر: رواه أحمد في الحديث الثالث من باب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل عن وكيع، عن عمرو بن منبه السعدي، عن عوف بن دهم العدوي، عنه عليه السلام، وهاتان الكلمتان غير موجودة فيه. (2) قال في مادة: " بذر " من النهاية: ومنه حديث علي رضي الله عنه في صفة الاولياء: " ليسوا بالمذاييع البذر ". (هو) جمع بذور. يقال: بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب: أي أفشيتة وفرقته. وقال في مادة: " نوم " من الفائق: ج 4 ص 31: ذكر علي عليه السلام آخر الزمان والفتن فقال: خير أهل ذلك الزمان كل نومة، أولئك مصابيح الهدى ليسوا بالمساييح ولا المذاييع البذر. النومة: الخامل الذكر الذي لا يؤبه له. على وزن همزة - عن يعقوب وهو أيضا الكثير النوم (كذا) - وعن ابن عباس انه قال لعلي: ما النومة ؟ فقال: الذي يسكن _____